Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

تكون له وحده . وهذا شعور طبيعى . ولكن ليس له ما يبرره من العلاقة العارضة العابرة بينها وبينه ولكن قلب المرأة ينفتح إذا دقت الشفقة بابه . . فالمرأة أم بطبعها . . أم لأى رجل ، أصغر أو أكبر منها . وعندما أحست الآنسة أنه سوف يعطلها عن العمل فى المسرح ، أشارت إلى الذين حولها أن يبعدوا عنها الشاب ميم . ولكن ملايين الأيدى لا تستطيع أن تفعل نفس الشىء بقلبه ولسوء حظ القلوب إنها أبعد من الأيدى . ولذلك إذا استقر فيها داء الحب ، فلا تستطيع يد الطبيب أو العشيقة أن تعالجه أو تحطمه .

وراح يبعث إليها بخطابات طويلة . . تكدست الخطابات ولم يكن فى استطاعتها أن تفتح هذه الخطابات ولكن حب الاستطلاع جعلها تفتح واحدًا منها . وكان ما توقعته : حب مجنون أو جنون الحب . فى خطاب يقول لها : لولا أن الانتحار سوف يحرمنى من العذاب لا نهيت حياتى . ولكن حياتى هى عذاب البعد عنك . ولذلك سوف أعيش مهما كانت هذه العيشة .

وفى احدى الليالى جاءتها رسالة عاجلة فى الليل مع سيدة عجوز . الرسالة تقول : إننى مريض . وأريد أن أراك . فقط هذا أملى .

وكان فى بيت الآنسة عدد كبير من الضيوف . وكان من عادتها أن تغنى وترقص وتشرب وتغنى ثم تودع ضيوفها جميعًا . ومن النادر أن تستبقى منهم أحدًا . وتقول فى مذكراتها : تعلمت من الرجال ألا أشعرهم بأن هناك واحدًا أفضل من الآخرين . . وإن كانوا يعلمون إننى لابد أن اختار واحدًا منهم . لكن لا يحطم قلب الرجل إلا شعوره بأنه فى منافسة . أن هؤلاء الرجال يفضلون أوهامهم الجميلة . ولكن ليست عندهم شجاعة كافية . . كم تمنيت ولو مرة واحدة أن أجد رجلاً يمسك كرباجًا ويضرب كل هؤلاء الموجودين ويختارنى بالقوة . ويطردهم بعنف . . ويسد الباب فى وجه الدنيا وأن يمنعنى من الذهاب إلى المسرح . . ولكن أحدًا لم يفعل ذلك !

وتأثرت الآنسة لهذه الرسالة المتأخرة وقررت أن تذهب لزيارة الشاب المريض